

باب اي اصاب النبتين فالشاة فيه التي تحصد لمحمد  
محمودة لانها رفيع درجتها العلية والرخا اي السعة فيه  
لك ذلك ويوصفه ان من لم يقر في القبول انه لو مست النصار  
اي الذهب هون بالصم اي هو ان من ادخله الى النار لا يختار  
نطوره من الخش والنفوس لنا اخيرا للنصار الصلوة اي العز  
على النار العزلة على النفوس وسخما به من ادى لفسر بصيبه  
والا يبيها كالذهب والشهد الذي تنويهم كاصالة النار  
للذهب فكما ان النار لا تزيد الذهب الاحسن وكذلك  
الشهد لا تزيد الانبياء الارفة وفي لا تجل اليها الكلام  
لجامع البائع من الحكم والبلاغته ما لا يخفى عظم وقع  
وما ذكرنا يثبت قوله لا تجل جانب النبي فضلا عما هو عليه  
بقوله كبر اي خارجة عن قيمته كبرها السداي منها وخذها  
فان فصل اليه بشيء فضوته صلى الله عليه وسلم به و  
القال انه قد وجد في الملق الى الجاهلون الذين اعدوا  
البريدون لخاله كثره واخبراه اي سجعته ونظور  
واقدام على تعديا خطرا بالفتن من غير نظر في عما قنت  
از طرف كلف او وقت ان دعا طلب حال كونه وخذ العباد  
كلمه الى عبادة الله وشارك ما هم عليه من الحملات ولا باطيل  
والصلوات وان است اي حصلت اذا امتي يستعد  
كثيرا في ذلك منه في كل الازمنة في كل قبلة منهم وهي شجرة  
العين التي تجم البياض والتواد اقتداء جمع قارى وهو ما  
يشقى في العين مما يؤلمها ويكدرها وذلك لانه صلى الله

وهو الذي يوصف به النبي صلى الله عليه وسلم  
وقال صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى  
واذا قرأ القرآن فاستمع له هاديا خشعا  
الذي يوصف به النبي صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم في ابتداء امره مع وحدته وقلة عظمه وناصه  
كان يدعونهم الى الامان بالله وحده وينادي عليهم في  
اندبهم بتسفيده اخلاتهم وست ايمانهم وزميلات  
كل عيب وسوء فيبا لغون حتى افرز اقاربكم اليه  
في اذابه والتجزي عليه لكثير فضوه ووحدته وهو مع ذلك  
محموس بحراسة الله مكلوب، بكلاه محفوظ بحفظه ثم تاد  
على ما هو فيه غير ملتفت لاذاهم بل صابر عليه الصبر الجميل  
ولم ير لا يزداد الا ظهورا وعلوا واحسانا وعوانه بكثرون  
ويقوون على عدلهم شفاؤنا الى الامكنة لله من فواض  
اعدابه <sup>اعدابه</sup> فاذا من يقى منهم على كفره الهوان واحل خضع  
منهم لعزته ما من البقا والامان ومما يبينك بعظيم  
اذا يتيم له ونصره عليهم ما ذكره اهل السيران عمرو بن العاص  
قالت للزبير ما اكثر ما اذنت لربنا اصافوا من  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر له ان اسرا فيهم يقولوا  
في الحجر فذكر ما ابغله بهم من سبهم وسب المهتم فطلع  
عالمهم صلى الله عليه وسلم فاستقام الركن وطاق فلما من نصر  
انفقوا حشاه ذلك شعر من نصره فساوه شعره فقال  
السمعون بامعشر في ريش اما والذي نفسي بيده لقد جئتكم  
بالدخ فاخذ نصر كلته وارفعرت منها فربيتهم فالانوا  
لكه القول وقالوا النصر لنا ايا القاسم فوالله ما كنت جهولا  
فاخذت قوله في الحجر فقلوا معه ما ذكره ونبوا اليه ونه  
رجل واحد يوتوه نسبة اليهم فاخذت منهم صح روايه فقام  
اليها ابو بكر وحال بينهم وبينه كما مر تليق في ربه يساق

الذي يوصف به النبي صلى الله عليه وسلم  
وهو الذي يوصف به النبي صلى الله عليه وسلم